توصيات ورشة العمل الثانية

المحور الأوّل: ملامح المتعلّم وفاقًا للمراحل (المعرفية – الوجدانية – السلوكية – وغيرها)

١- اعتبار مهارات القرن الواحد والعشرين (التواصل، التعاون، التفكير، الناقد، الإبداعيّة...) منطلقًا لرسم ملامح التلميذ اللبناني.
٢- تنمية شخصيّة المتعلّم بجوانبها كافّة بما يساعد على مواجهة الوضعيّات الحياتيّة المتنوّعة.
٣- إتّقان مهارات الثقافة الرقمية بوعي ومسؤولية.
٤- ترسيخ الثقافة الوطنية القائمة على العيش المشترك وحقوق الإنسان.
٥- وعي القيم الإنسانيّة والوطنيّة والاجتماعيّة والفكريّة والروحيّة وممارستها في السلوكيّات اليوميّة.
٦- تنمية الثقافة الدينيّة الحاضنة للتنوّع اللبناني.
٧- التفاعل الإيجابي مع المستجدّات العلمية.
٨- التمرّس بالمسؤوليّة المجتمعيّة على الصعد كافّة (البيئة – استهلاك الموارد...).
٩- التمكّن من إدارة النزاعات وحلّ المشكلات في الحياة الاجتماعيّة.

المحور الثاني: خطّة النهوض التربوي

١- مراجعة المرتكزات النظريّة لتوحيد المصطلحات التربويّة.

٢- تمهين التعليم (تحديد المؤهلات المهنيّة السّمات والخصائص الشخصيّة).

٣- ملاءمة الكتب والوسائل وتطويرها لتتلاءم مع الأهداف التعلّميّة.

٤- توفير البيئة الملائمة للتعلّم (الأبنية – المناخ).

٥- تأمين المستلزمات الضروريّة لتفعيل تطبيق إلزاميّة التعليم ومجّانيّته.

٦- اعتماد الأنشطة الشبابيّة والرياضيّة (أنشطة منهجيّة لاصفيّة).

٧- إعادة تفعيل المرسوم رقم ١٠٢٢٧ "لفتح المسارات" بين التعليم المهني والخاص.

٨- تطوير التقويم المدرسي (التقويم الذاتي، Portfolio).

٩- تنقيح الكتاب المدرسي بما يتلاءم مع الحصص المقرّرة كمًّا ونوعًا لحلّ مشكلة الحقيبة المدرسيّة.

المحور الثالث: المقاربات التربوية / الاقتراحات حول المناهج التعليمية المطبقة في العام ١٩٩٧ / المناهج المطورة

١- الاستناد الى فلسفة تربويّة مبنيّة على دراسات وتطويعها لتحاكي حاجات المتعلّم والواقع الاجتماعي اللبناني، والغايات التربويّة التي تسهم في رسم ملامح شخصيّة المتعلّم (المتخرّج).

٢- تحديد مقاربة تربويّة حاكمة أو مقاربات تربويّة متنوّعة منسجمة من حيث الأصل الفلسفي تراعي خصوصيّة المواد من حيث التطبيقات العمليّة وتسويغ مشروعيّتها.

٣- مواكبة المقاربة لتطوّرات وتحدّيات العصر لتتلاءم في أهميّتها في بناء المعارف المهارات المواقف / القيم واستخدام الطرائق الناشطة وتكنولوجيا التعليم.

- أن تتضمّن المقاربة بناء شخصيّة المتعلّم واحترام فرادته في أبعاده كافّة.

٤- الاستناد إلى النظريّة البنائيّة الاجتماعيّة التي تعتبر:

- المتعلّم محور العمليّة (فاعل ومتفاعل).
- من التربيّة العامة إلى التربية الخاصّة (تغريد التعليم).
- بناء المعارف في وضعيّات ملائمة وليست بضاعة تنتج.

٥- الاتّساق والتماسك بين الفلسفة، المقاربة، المنهج (المحتوى، الطرائق، التقييم، الأهداف...).

٦- إعادة النظر بالممارسات والدراسات السابقة.

٧- إصدار وثيقة رسميّة تتضمّن الإعلان عن المقاربة.

المحور الرابع: المواد التعليمية والمحتوى

١- تطوير المناهج بما يتناسب مع ومهارات القرن الواحد والعشرين ومبادئ الجودة التربويّة الشاملة.

٢- ضرورة إشراك أكبر شريحة من المجتمع التربويّ في عمليّة إنتاج المناهج.

٣- تعديل مناهج التعليم العامّ بما يؤمّن الاتساق والتتابع في مختلف المراحل وبخاصّة في مرحلة الروضة والحلقة الأولى.

٤- اعتماد مبدأ التربية الشموليّة في الحلقة الأولى والعمل على دمج بعض المفاهيم في باقي الحلقات تخفيفًا للكمّ الهائل للمحتوى والمواد وتجنّب التكرار.

٥- تضمين المناهج أو تعديلها بما يؤمّن إكساب المتعلّم مهارات التعلّم مدى الحياة، ولاسيّما التفكير الناقد والإبداع والابتكار وحلّ المشكلات.

٦- تفعيل استخدام تكنولوجيا المعلومات ودمجها في كلّ المواد، إضافة إلى الفنون والرياضة...

٧- وضع البرامج والمناهج التي تؤمّن اكتساب المتعلّمين معارف ومهارات كافية لأداء عملهم بشكل فاعل في سوق العمل.

٨- إدخال منظومة القيم وإظهارها ضمن المواد التعليميّة كمجال ممتدّ في المواد كافّة.

٩- تحديد ملامح المتعلّم بما يتناسب مع العصر والهويّة، والإفادة من الخبرات العالميّة والمحليّة في هذا المجال.

١٠- تكييف مفاهيم التعلّم لتتلاءم مع العمليّات التعلّميّة لمراعاة ذوي الاحتياجات والصعوبات التعلّميّة.

المحور الخامس: طرائق ووسائل التعليم والتعلّم

١- التركيز على الطرائق الناشطة "الاستكشاف والتقصّي، المشكلات، المشروع، التعلّم الذاتي المبرمج – التعلّم التعاوني".

٢- التركيز على البيداغوجيّات الجديدة، منها التربية الفارقيّة.

٣- بيداغوجيا الدّعم والمعالجة.

٤- استعمال التكنولوجيا الحديثة كوسيلة ناشطة للبحث عن المعرفة والإنتاج.

٥- مراعاة الطرائق الناشطة الأنماط التعلّميّة والذكاءات المتعدّدة.

٦- ربط الطرائق بمواقف حياتيّة بنّاءة.

٧- تعديل المنهج بما يراعي الطرائق الناشطة.

٨- الترابط بين طرائق التدريس والتقويم.

٩- تحفيز الجهاز التربوي المدرسي وإعداده وقياس أثر التدريب.

١٠- توفير موارد المعلومات "المختبرات، التجهيزات التعليميّة – التعلّميّة".

المحور السادس: تقويم التعلّم

١- توحيد المصطلحات الخاصّة بالعمليّة التربويّة وبالأخصّ عمليّة التقويم عبر إنشاء معجم لغوي تربوي مفهوم من قبل المعنيين كافّة.

٢- انطلاقًا من أي متعلّم ينبغي تحديد الكفايات أو نواتج التعلّم أو المعايير (حسب المواد والصفوف).

٣- تنويع طرائق التقويم (Diagnostic, Formative, Summative)

٤- تحديد أدوات التقويم الخاصّة بكلّ نوع.

٥- العمل على مكننة عمليّة إظهار نتائج التقويم وتحليلها وذلك من أجل وضع الخطط العلاجيّة في وقتها. على أن تكون عمليّة التقويم والمتابعة عملية مستمرّة.

٦- مواءمة المناهج أو الأهداف التعليميّة ما بين المدارس الخاصّة والرسميّة والامتحانات العالميّة (TIMSS, PISA .....).

٧- تدريب المعلّمين (ونشر الوعي عند المتعلّمين) على أساليب التقييم وأدواته وكيفيّة وضع الخطط العلاجيّة.

٨- إنشاء مؤسّسة وطنيّة للقياس والتقويم.

٩- اعتماد نظام الجودة للعمليّة التربويّة والتقويم.

المحور السابع: الأنشطة اللاصفية

(نرجو إكمال مسيرة التطوير بعد الخطوة الأولى الناجمة (حسب رأيي).

١- ضرورة الاتفاق على تعريف موحّد للأنشطة اللاصفيّة.

٢- وجوب قيام المدارس الرسميّة والخاصّة بتنفيذ أنشطة لاصفيّة مرتبطة بالمادة الواحدة وبالمواد المختلفة.

٣- تفعيل النوادي المدرسيّة وتحسين قوانينها بحيث تسمح بتنفيذ الأنشطة اللاصفيّة واعتماد نظام داخلي مرن لتحقيق الأنشطة (ماليًّا – إداريًّا).

٤- تنظيم العمل في المدارس من حيث تفعيل الأنشطة اللاصفيّة من النواحي الآتية:

- تسمية منسّقين / منشّطين.
- تأمين الموارد اللازمة لإنجاح الأنشطة.
- التخطيط للأنشطة / وضع برنامج منذ أوائل العام الدراسي.
- القيام بالتقويم بعد تنفيذ الأنشطة اللّاصفيّة.

٥- اعداد منسقين / منشطين في كلّيات التربية وتحفيز / إلزام المعلّمين بمتابعة دورات تدريب مستمر.

٦- تنظيم لقاءات / مسابقات بين مختلف المدارس.

٧- تشجيع المدارس على الاشتراك في مسابقات دوليّة.

٨- تأمين آليات حاضنة للتلامذة الموهوبين.

المحور الثامن: المنهج اللبناني والاحتياجات الخاصة

١- تحديد المصطلحات والتعريفات المتعلّقة بتعديل المنهاج لذوي الاحتياجات الخاصّة وتعميمها.

٢- لحظ المنهاج آلية التقييم المعتمدة في المدارس للتوصّل الى تحديد المستوى الأكاديمي بدقّة لكلّ مرحلة.

٣- وضع منهاج متكامل بتوجّه الى المتعلّم بكلّيته ويراعي الجوانب النمائيّة (نفسي، ذهني، اجتماعي...).

٤- انطلاق المنهاج من خبرات حياتيّة لإيصال المعلومة.

٥- إعداد منهاج يعتمد على التعلّم الناشط مع مراعاة استخدام الوسائل من حسّية الى شبه حسّية وصولاً إلى المجرّد لتحقيق الأهداف المرجوّة.

٦- بناء المنهاج بطريقة تسمح بالمرونة (يستوعب تكييفات وتعديلات) وتقدّم خيارات متنوّعة ضمن كلّ مرحلة حسب قدرات المتعلّم.

٧- لحظ ضمن المنهاج وسائل تربويّة بطريقة البرايل والطباعة بأحرف كبيرة بالإضافة إلى تسجيلات صوتيّة.

٨- إرفاق المنهاج بدليل يتضمّن تقنيّات تعليميّة مساندة للمعلّم في الصفّ لأهميتها وانعكاسها على التعليم الأكاديمي.

٩- لحظ مسارات متعدّدة ضمن المنهاج (توجيه مهني،.....).

١٠- إعادة النظر بهدف تقييم أداء المتعلّم من خلال الامتحانات الرسميّة والاتجاه نحو التكيّفات لا الاعفاءات لذوي الاحتياجات الخاصّة.

١١- لضمان تطبيق المنهاج بفعاليّة، من المهمّ:

- تفعيل دور معلّم الصفّ وتدريبه بشكل مستمرّ.
- ايجاد فريق عمل متعدّد الاختصاصات عن المدرسة.
- تبني التربية الدامجة ضمن الرسالة التربويّة للمدرسة وخلق بيئة حاضنة.